الاسرائيلي ؟ وتتفرع عن ذلك مسائل كثيرة ابرزها : كيف نبني جيش المستقبل ، وما هو مدى التزامنا بالفلسطينيين وبالفدائيين ؟

وهي ايضا مسألة سياسية عربية : اذ هذه الاسئلة المطروحة في لبنان ، تهم العرب من زاوية طبيعة الاجوبة المنتظرة ، ومن زاوية استمرار التوتر او امكان الوصول الى الهدوء ، باعتبار ان استمرار التوتر يعني ، بصورة او بأخرى ، تريث كثير من القوى الدولية في البت النهائي بموقفها من ازمة الشرق الاوسط، بانتظار موازين القوى التي ستسفر عنها الازمة اللبنانية ٠

وهي ايضا مسألة دولية : تحاول فيها الولايات المتحدة من جهة واسرائيل من جهة اخرى ان تصل الى صورة للتوازنات تسهل عليها انجاز التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط حسب المفهوم الذي ترتأيه ، اي بعيدا عن الفلسطينيين ووجودهم ، وبعيدا عن موضوع دولتهم ٠

وتتآلف هذه المواقف وتتصارع ، بحيث يكون من الاجحاف الشديد القول بأن ازمة اتفاق القاهرة في لبنان هي ازمة فلسطينية ، او ان الوصول الى حل نهائي بشأنها مرتبط فقط بموافقة فلسطينية على هذا البند او ذاك من التفسيرات المطروحة للاتفاق ٠

لقد بدأت الازمة اللبنانية كبيرة على ارض صغيرة ٠ وهي لا زالت كبيرة رغم ان النقاش الدائر يبدو صغيرا في تفاصيله ٠